

الوحي: أنواعه وتعريفه (فضاء التربية الإسلامية)

🏠 « التربية الإسلامية: الثانية إعدادي » مدخل التزكية (العقيدة) « الوحي: أنواعه وتعريفه (فضاء التربية الإسلامية)

عرض الوضعية وقراءتها

بينمل أحمد وعلي ويوسف يراجعون سورة النجم، استوقفهم كلمة "الوحي" في قوله تعالى: "إن هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى" فقال أحمد: الوحي هو نزول جبريل عليه السلام للنبي ص وتعليمه القرآن، في حين أجاب علي بأن الوحي إنما هو مجموع الأحلام التي كان يحلم بها النبي ص وهو نائم، بينما اعتبر يوسف أن الوحي نوع من الهلوسة والجنون.

تحديد الاشكالية وصياغة الفرضيات

- تحديد الاشكالية: ما هو الاشكال المطروح في الوضعية.
- تحديد المواقف: ما رأيكم في كلام أحمد؟ هل تتفقون مع علي في الرأي؟ وهل كان يوسف مصيبا في وجهة نظره؟

النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تعالى: (والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم و ما غوى، و ما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى).

سورة النجم الايات 1 الى 5

حديث المقداد بن معدي رضي الله عنه: "ألا إني غني أوتيت الكتاب ومثله معه"

قراءة النصوص وتوثيقها

شرح المفردات

- ما ضل: ما زاغ عن طريق الحق
- صاحبكم: محمد رسول الله ص
- شديد القوى: جبريل عليه السلام
- ومثله معه: السنة المطهرة

استخراج مضامين النصوص

- إثبات الآيات أن القرآن الكريم إنما هو وحي من الله تعالى أنزل على قلب محمد ص بواسطة جبريل عليه السلام.
- بيان الرسول ص أن سنته المطهرة إنما هي وحي من الله تعالى إلى جانب القرآن الكريم.

تعريف الوحي وأنواعه

تعريف الوحي

الوحي لغة الإعلام السريع الخفي. واصطلاحا: هو إعلام الله تعالى أنبياءه بما يريد أن يبلغه إليهم من شرع أو كتاب بواسطة ملك أو بغير واسطة.

أنواع الوحي

- الوحي المجرد: وهو أن يقذف الله عز وجل في قلب الموحى إليه ما أراد سبحانه بحيث يوقن الموحى إليه أنه من عند الله.

- التكليم من وراء حجاب: كتكليم الله لموسى عليه السلام.
 - الوحي الجلي: وهو الوحي بواسطة جبريل عليه السلام. وهذا النوع من أشهر أنواع الوحي وأكثرها.
- وهذه الأنواع الثلاث من الوحي مذكورة في قوله تعالى: "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء." سورة الشورى الآية 48

صور نزول الوحي على رسول الله ص

- الرؤيا الصادقة: وهي أولى بدايات الوحي إلى رسول الله ص. عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: (أَوَّلُ مَا بُدِيَءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَأَنَّهُ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ) صحيح البخاري
- النفث في الروح: وهو ما يقذف به الله تعالى في قلب رسوله عليه السلام مما أراد أن يعلمه به.
- مجئ جبريل عليه السلام في صورته الحقيقية.
- مجئ جبريل عليه السلام إلى رسول الله فيشعر به مثل صلصلة الجرس. عن الحارث بن هشام أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال: أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال" صحيح البخاري
- مجئ جبريل عليه السلام في صورة رجل يراه الصحابة.

استنتاج

وجوب الاعتصام والتمسك بالوحي المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - لقوله عليه السلام: "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -"